

في
التنوير الإسلامي
« ١٤ »

المنهاج العقلي

في دراسات
العربية

تأليف
د. محمد عمارة

المنهاج العقلي

في دراسات العربية

تأليف

د. محمد مازة



مكتبة مصر

للطباعة والنشر والتوزيع

أسكنها الله الفردوس سنة ١٤٢٥



اسم السلسلة: في التتوير الإسلامى.

اسم الكتاب: المنهاج العقلى فى دراسات العربية.

تأليف: لكتور / محمد عمارة.

تاريخ النشر: مارس ١٩٩٨.

رقم الإيداع: ١٩٩٧/ ٢٧٦٠.

الترقيم الدولى: 3- 0585- 14- I. S. B. N 977

الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

المركز الرئيسى: ٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة - مدينة السادس من أكتوبر

ت: ٣٣٠٢٨٧ - ٣٣٠٢٨٩ / ١١.

فاكس: ٣٣٠٢٩٦ / ١١.

مركز التوزيع: ١٨ ش كامل حنفي - القجالة - القاهرة .

ت: ٥٩٠٩٨٢٧ - ٥٩٠٨٨٩٥ / ٢.

فاكس: ٥٩٠٣٣٩٥ / ٢.

ادارة النشر: ٢٦ ش أحمد عرابى - المهندسين - القاهرة

ت: ٢٤٦٦٤٣٤ - ٢٤٦٧٢٨٦٤ / ٢. فاكس: ٢٤٦٦٤٧٦ / ٢.

مقدمة

الأمر الذي لا شك فيه ، كما اعتقد ، أن دراساتنا اللغوية ، والنحوية منها بالذات ، قد أصبحت في ميسس الحاجة إلى شيء غير قليل من التطوير ، خصوصاً في هذه المرحلة التاريخية التي تشهد وعى الأمة العربية بجوهر تحررها الحقيقي من الاستعمار ، ومن ثم تشهد ذلك الاهتمام المتزايد بالطابع العربي ، والملاحم القومية ، والسمات العربية والهوية الإسلامية لهذه الشخصية التي تتقدم بها أمتنا اليوم إلى العالم في مختلف المجالات . . . وهي أيضاً المرحلة التي يجمع فيها رواد هذه الأمة ، وأقاليمها ومراكز حضارتها على الاعتراف بالدور النامي والمتعاظم لمصر كقلب لهذا الوطن العربي الكبير . .

وإذا كانت هذه الحقيقة تضاعف من مسئولية الذين يتصدون للدراسات النحوية في بلادنا ، فإن هناك حقيقة أخرى لا بد وأن تصاحبنا وتزامننا ونحن نتحدث عن أي تطوير أو إضافات يمكن أن نحدثها في هذا المجال ، ألا وهي أن التجديد في النحو ، وإعادة الصياغة ، والحدف أو الإضافة ، لا بد لكل ذلك أن يركز على الأرض الصلبة ، أرض التراث العتيق المبدع الذي حفلت به العربية في هذا المجال . .

وإن أية دعوة إلى التجديد ، أو محاولة في هذا الميدان ، لا تنطلق من هذا المنطلق العزيز على أمتنا ، والنافع لها في ذات

الوقت ، لن تكون أكثر من دعوة مشبوهة ، أو فقاعة محكوم عليها بالنزوال ، مثلها مثل الدعوات التي شاعت حيناً من الدهر مستهدفة أن نكتب لغتنا بحروف لاتينية ، أو أن نجعل السيادة في حقلنا الثقافي للهجات العامية ، والتي كان يحركها ، جبهة أو خفية ، الاستعمار وأعوان الاستعمار ..



وإذا كنا نعتقد بضرورة دراسة التراث النحوي والانطلاق منه في أية عمليات تطويرية لهذا الفرع من فروع دراستنا اللغوية ، فإن أحد أسباب هذا الاعتقاد هو أننا نؤمن بأن في هذا التراث أنصراً لهذا التطوير ، وأعلاماً أجلاء ، هم على طريق دراستنا النحوية منارات هادية وعلامات طريق تستحث خطانا لتسلم منهم المشعل ونكمل الشوط الذي قطعوا فيه العديد من الخطوات .. بل لا نغالي إذا قلنا : أنهم يمتثلوننا بعناصر غير قليلة يمكن أن تساعدنا في صياغة المنهج الأكثر دقة والأكثر أماناً فيما نريد أن نقدم عليه من تجديد وتطوير .. بل ويقدمون لنا « سوابق تاريخية » تساعدنا على الإحساس على بعض الدعوات الرجعية الجامدة ، ولا نقول انحازة ، والتي ترفض أى تطوير لنحونا العربى بحجة أنه ليس في الإمكان أبدع مما كان ..

وفي مقدمة هؤلاء الأعلام الذين نعتيهم ذلك الرائد العملاق « أبو الفتح عثمان بن جنى » (٣٣٠ - ٣٩٢ هـ ، ٩٤١ - ١٠٠١ م) .



على أننا نود قبل أن تنتهي سطور المقدمة هذه أن نعتزف بأن
عنوان هذا البحث : (التهاج العقلى فى دراسات العربية) - كما
يبدو فى كتاب (الخصائص) لابن جنى - إن هذا العنوان إنما هو
بالتأكيد أكبر من هذا البحث الذى تتقدم به الآن . . فليس هذا
البحث بالذى يستطيع أن يوفى هذا الموضوع حقه من الدرس
والاستقصاء ، ولا هو بالذى يستطيع أن يشفى غلة الباحث
المختص فى هذا الموضوع ، وليس مرجع ذلك هو الاختصار
الكمى ، وصغر حجم هذا البحث فقط ، بل وكذلك الاختصار
فى كمية الجهد الذى بذل فيه . .

وليس هذا الاعتراف نوعاً من التواضع الذى تواضع الباحثون
على سوقه فى مقدمات بحوثهم فى العادة أو فى غالب الأحيان ،
وإنما هو نوع من الاعتراف بالحقبة يدفعنى إليه التقدير الكبير لابن
جنى وما فى كتابه (الخصائص) من جهد عظيم وإضافات
جديدة فى ميدان الدراسات النحوية ، وأيضاً التقدير الموضوعى
للمسؤولية التى يتحملها الإنسان الجاد إذا ما أخذ على عاتقه أن
يوقى مثل هذا الموضوع حقه من البحث والاستقصاء . .

غير أنى مع هذا أشعر بقيمة كبرى لهذه الصفحات التى أتقدم
بها . . وذلك لأسباب عدة أهمها :

أولاً : أننى لا أدري إذا كان أحد قد تناول هذه الزاوية من زوايا
دراسة ابن جنى لعلم النحو أم لا . . فإن كانت لغتنا قد حفلت

بدراسة أو دراسات في هذه النقطة المحدودة فإن لي شرف سلوك
الدرب الذي أرجو لكثير من دارسي نحونا السير فيه ، وإلا فإن لي
شرف إثارة الموضوع ، بمجرد الإثارة على أقل تقدير .

ثانيًا : أتني بهذه الصفحات أستجيب لرغبة نشأت ثم اعتملت
في نفسي طوال قراءتي عن المعتزلة خاصة ، وبشكل أعم عن
الذين استخدموا المنهج العقلي ، وأعلوا من شأن العقل في تراثنا
العربي الإسلامي طوال تاريخنا الطويل . . إذ قرأت عرضًا : أن
أبا علي الفارسي ، وتلميذه ابن جني ، بل وابن جني بالذات ،
كان من أبرز الذين طبعوا دراستهم للنحو بالطابع العقلي الذي
لا يخفى على متصفح لكتابه (الخصائص) فضلاً عن دارسه
الجاد ، وهذه الرغبة كانت تلح علي أن أضيق هذا الموضوع .

ثالثًا : أتني أرجو أن تكون هذه الصفحات عهدًا علي نفسي
لأرفي هذا الموضوع حقه في يوم من الأيام . .

الكوفة والبصرة

مدينتان ومدرستان

أنا لا أريد أن أقول أن ابن جني كان وحيد عصره ، وفريد زمانه ، والبحر الذي تغرد بعلم عالم يحط به عالم عن سبقه أو تسجوا على منواله ، على عادة ما كانت تصنع كتب التراجم التي حفل بها تراثنا ، ومقدمات التقریظ التي كنا نطالعها وصفاً للكتب والكتّاب قبل أن يحل النقد الحديث محل هذا التقریظ . .

وذلك لأنني أعتقد أن الإنسان ، أي إنسان ، والعالم ، أي عالم ، إنما هو ابن عصره ومجتمعه وبيئته وحضارته ، وأن عقريته ونبوغته إنما تقاس باكتشافه للجديد الذي يضيفه إلى تراث أمته وحضارتها ، واستخدامه الأسلحة والأدوات الفكرية التي أبدعتها هذه الأمة في حل المشكلات التي تواجه الفكر الإنساني ، ومن ثم إغناء وإثراء هذا الفكر بالبتكر والجديد . .

ومن هنا كان ابن جني ، كما أعتقد ، ثمرة للعقل العربي الإسلامي الذي ساد مجتمع البصرة في القرن الرابع الهجري ، وإضافة خلافة لهذا العقل . . كان ثمرة طبيعية ، ليس فيها شذوذاً ، بل ولا إعجازاً ، لأنه كان من نوع الثمار التي هيئت هذه المدينة ، ذات البيئة الفكرية العقلية ، لكي تثمرها وتنضجها وتقدمها إلى الناس . .

ونحن نعلم أن الخلاف بين الكوفة والبصرة ، لم يكن عصبية مكانية ، وإن تكن هذه العصبية قد لعبت دوراً في الموضوع . . . ولا كان اختلافاً في نسب القبائل التي قطنت كلا منهما ، وإن كان بعض الباحثين يعطى هذا العامل كبير وزن في هذا الخلاف . . . وذلك لأن هاتين المدينتين اللتين أصبحتا مدرستين فكريتين لم تكن علومهما ولا اختلافاتهما مقصورة على حدودهما ، بل إن المدارس في التراث العربي بفروعه العديدة ، يستطيع أن يلمس الملامح المميزة لكل مدرسة منهما في الفكر العربي الإسلامي لا في العراق فحسب ، بل وفي الشام ، ومصر ، والمغرب ، بل والأندلس أيضاً . . . ومن ثم فلا بد لنا من أسباب جدية تصلح أن تكون تبريراً وقاعدة تركز عليها هذه الاختلافات ، وهذا التباين والتمايز في الملامح الفكرية ، ومن ثم تبريراً لهذا الشمول والعموم . . .

ونحن مع الذين يرون أن البصرة قد ورثت تراثاً عقلياً منذ ما قبل الإسلام كان معيّنًا لها على أن تطبع فكرها ومدرستها بهذا الطابع العقلي الذي أورثتنا إياه . . . وأنها كهيئة بحرية وتجارية كان لها من ذلك ما أعان على نصج واكتساح فكرها في هذا الاتجاه . . . وأنها كانت في ذلك - على وجه الإجمال - على عكس الكوفة التي امتازت بالعلوم والمناهج التي لا تعطي الصدارة للعقل في دروب البحث والتحصيل . . . ولقد انسحب هذا التمايز بين المدرستين ، وكان لابد أن يتسحب ، على الدراسات النحوية «فالنحو البصري هو في حقيقته مظهر من مظاهر الطابع العقلي الغالب على البصرة»^(١) .

(١) طه الخاجري (الجاحظ ، حياته وآثاره) ص ٣٧ . طبعة دار المعارف بمصر سنة

وإذا كان بحثنا هذا سيقدم ابن جني دليلاً على هذه الدعوى ،
فإننا نجد في عالم نحوي آخر مثل « الكسائي » (١١٩ - ١٨٩ هـ -
٧٣٧ - ٨٠٤ م) وفي منهجه في الدراسات النحوية النموذج
الصادق والمعتبر الأمين عن تلك الطابع الذي طبعت به الكوفة
« نحوها » . وهو الطابع الذي لم يكن ثمة لإحلال العقل في هذا
المضمار المكان الذي أحله إياه البصريون .

فالكسائي يهتم باللفظ أكثر مما يهتم بالمعنى ، ويتعبرنا
الحديث : يهتم بالشكل أكثر من اهتمامه بالمضمون ، ونحن نعلم
أن الارتباط بين العقل والمعنى ، بين العقل والمضمون ، إنما هو أوثق
وأكثر من الارتباط بين العقل والألفاظ ..

ولكن الكسائي يستخدم القياس في الدراسات النحوية ،
ولا يركن فقط إلى السماع ، فهو يختلف عن رواة الحديث
وعلمائه ، وعن أهل الظاهر من الفقهاء ومفسري القرآن ، بل إننا
نراه يعبر عن مذهبه ومنهجه في النحو فيقول :

إنما النحو قياس يتبع وبه في كل أمر ينتفع

فكيف نضعه في هذا الإطار ؟؟ ..

ورغم أننا لا نود الاستطراد والتفصيل في هذا الأمر ، إلا أننا نورد
هنا استشهادين يستقيم بهما ما قلناه في هذا الموضوع .

فابن درستويه (٢٥٨ - ٣٤٧ هـ - ٨٧١ ، ٩٥٨ م) يقول : « سمع
الكسائي الشاذ الذي لا يجوز إلا في الضرورة ، فجعله أصلاً يقيس
عليه ، فأقصد النحو بذلك : » (١) .

(١) (باترة معارف الشعب) م ٢ من ٢٨١ طبعة القاهرة سنة ١٩٥٩ م .

ويجوز لأبيهم - وهو في ... سنة على ... كسائي قد فسد
 النحو ، وإما الذي نريد هو أن سب خبر في كسائي "سمع
 " أصلاً " في هذه بقية فليس به خبر كسائي كما هو
 لأهم ، ويسمى خبره في كسائي "أصلاً" سنة في
 من أنواع القياس الذي جعل منه الكسائي - والكوفيون عمومهم
 فعدة دراساتهم للمعلوم ومنها الدراسات النحوية

من باب سمع ذلك " في هذه حكمة على رواية " من باب
 عدمه يقول " كان يؤمن به في كسائي " وأما أن
 شيء يحسن " ... في كسائي كلامه " في كسائي
 كسائي ، فليس به خبره ، وكان يؤمن به ٩٣ ١١٠١
 ٧٨٦ - ٨٠٩ م) يعظم الكسائي - به به ، قد لأب ...
 تقول في رجل قال لأمرأته " أنت صبي صبي " قال
 وحده " من قال لها طالق أو طالق أو طالق " فـ
 وحده " من قال لها " أنت صبي صبي " فـ
 وحده " من قال لها " أنت صبي صبي " فـ
 فساد كسائي ، غير مؤمن ، خص في ...
 شيء من قوله " أنت صبي صبي " فـ
 لأشبه ما في كسائي كسائي " أنت قائم قائم ، وأما
 قوله " أنت صبي " فـ ... فـ ...
 في كسائي " من قال لها " أنت صبي " فـ

وحيث أن السيد بطرس بن قزوين في هذه القضية ، قد
ذهب إليه في هذا الأمر الذي نحن بسبيله

لاول مرة في سنة ١١٣٠ هـ ١٢ هـ ٩ هـ ٨ هـ
صحب السيد بطرس عملي في مسائل من هذه القضية حتى ان
عليه من بحسبه حكم في قضية السيد بطرس بن قزوين
العرب . . وكأنه يريد أن يعرف سبب دعوى السيد بطرس بن
علي الكسائي الفارق احوالي ، في قضية السيد بطرس بن قزوين
شهير إلى إغراق الكسائي في مسألة السيد بطرس بن قزوين
سواء كانت كانه حصة من ممتلكات السيد بطرس بن قزوين

لثاني هو : قد عرف السيد بطرس بن قزوين في
يوسف بن محمد بن حنيفة و لا يجمع بين السيد بطرس بن قزوين
و سكرتير السيد بطرس بن قزوين في قضية السيد بطرس بن قزوين
عرض هذه جميع في مسائل في قضية أبي يوسف ، عندما
عرضها على مكتب السيد بطرس بن قزوين في قضية أبي يوسف ، ونقول
كيف كان وحده في مسائل السيد بطرس بن قزوين في قضية
حرف هذه الأمان في قضية السيد بطرس بن قزوين في قضية
السيد بطرس بن قزوين في قضية السيد بطرس بن قزوين في قضية
الكسائي في قضية السيد بطرس بن قزوين في قضية السيد بطرس بن قزوين
وانقطبه ، لأنه كان لا يحمل بغير هذه الفروق . .

وهو كنه في هذه النكتة معروفة عند . صمد بن حميد حاكم
 بوسرا (إفريق) كنه . وهو من سنة مائة وخمسة
 عشرة م مذكور في كتاب . وهو من سنة مائة وخمسة
 عشر م من أخبار . كنه . وهو من سنة مائة وخمسة
 لإفريقية في تصنيف علي بن حبيب الأسلمي . وهو كنه
 من سنة مائة وخمسة م مذكور في . أخبار وأخبارات ومبرور
 عن . وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 وهو كنه . وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في .
 ١٢٨ م وهو كنه . وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 مذكور في سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 بعجانه بأرمو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق م) . وهو من سنة مائة وخمسة
 م مذكور في سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 " نعم صاحب مصلح . وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 ثم عتب . وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 ولا لأو حمر . وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 لأسمو ثمرة للملاحضة . وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 عتب العربي لأسمو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو

وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 مذكور في سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو

٢ . وهو من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو
 من سنة مائة وخمسة م مذكور في . وهو

هذه الدراسات ، لم يكن دائما ورجح ان هو صحيح ، بل سجدت
 ان حتى في دراساته المصورة ، لا ر. الخروج على هذا المصنف
 الصوري كان طابع المعركة ، ولا لان هذا قد سجدت بحرية
 في الامم في حين هذا لا ر. ان سجدت في
 في ان بل حتى هذا كان حب شخصه فسيح حتى
 كتب في معركته انه كان يمسك عن أغلب المعركة
 بصري في وقت هذا في الامم في الامم العربية للمصنف
 بعقبي عند معركة في الامم في الامم في الامم في الامم
 لاجل هذه الحرب في صحيح - حتى كتب سجدت في الامم
 حتى



ور ك صانع بعض مصير قد مثل لاه ، في كتب حياه
 ان حتى في معركته . في كتب معركته لاه في كتب في كتب
 كتب في كتب معركته في كتب في كتب في كتب في كتب
 هذه في كتب في كتب في كتب في كتب في كتب في كتب
 لبعض الذي مثل في علمنا الكبير . فان جنى في علمنا أحصيت
 في كتب في كتب في كتب في كتب في كتب في كتب
 في كتب في كتب في كتب في كتب في كتب في كتب
 في كتب في كتب في كتب في كتب في كتب في كتب
 حتى في الثلاثين من عمره .

[illegible]

عکس کتب شدہ، رسد سجدہ کے لئے مسجد میں آج مقید .
 اللہ تعالیٰ سے اس کی سبک و تمیز پر حسی عجز و عجز
 و معذرتہ میں خلافت ؟؟

خمسعه أما ترى في الطابع العظمي عند مد مسير = حته شبه
اليدى ربط منهما ، والطريق الذي حمل " هـ " عند المسكنه
في " ب " من الموضع على " جـ " فمعي " د " مسير على عكسه على " حـ "

فقد غلبت على حكي قلبه توفي ٢٩٢ هـ (سنة ١٠٠١ م)
 وأبى الحسن بن محمد بن عبد الوفاي ٤١٤ هـ (سنة ١٠٢٣ م) غلبت
 على ابن حكي قلبه غلبت على ابن حكي غلبت على ابن حكي
 هـ . وأنه قد تأثر به . صبح ابن سحرته إخوان الصفاء في
 دراساته بحوثه . بن بكتابه " حصاد الصفاء " ثم كنهه بكتابه
 بصحة سنة وابن حبوب الصفاء . ويشتق صحة وحبه من عبد
 بنون . بن هذه جماعة كاتبة بعدد شئت من رقي بن
 حكي . وقد بلغه كمال شأنا وصحة وصحة بصيرة . ومعرفته .
 وهذه جماعة القسيسة السياسية التي أثرت في عصرها .
 الناشئ

[illegible][illegible]

منهج البحث في (الخصائص)

[illegible]

الخلق والإبداع

عند لا يكون مصمم لان حسي ولا مذهب حقه فلهذا
التفكير موضوعي ، لان التفكير في نفسه لا يحل
المن وادع كسب حصص اثم مكن يندرج حقه
التفكير "و" محده شئ لان من صعد من حسي كات
كشور من شئ ، وعينه شئ فلهذا كات حقه فلهذا
و يد كات من شئ في تعريه شئ مكنه
يقدمه الى سامر عمده في حصص اثم حقه فلهذا

ومن ثم فكر لابد ان احسن الى وجهه مهمه فصعب من حيث
نتيجه وجهه عاده من غير عجزه . فكر لابد ان احسن الى
لا يجد عجزه من عجزه . او لا يجد عجزه من عجزه

وخرج محمد يحكي ما صوره من بيت احمد وخرج وبعث
من بيت حجاج ، ابي كاسب نومي في صريه من صريه لا
التي لم يصر في بيت . وبعثوا له في بيتي لأفهموا
من تفتح في يوم من الأيام . فبعثوا في البيت
مابع فبعثوا خلاف ما ، على شيء من البيت . فبعثوا
وخرجت عنه . فبعثوا له البيت في بيتي . فبعثوا
مخرج البيت . وبعثوا في بيتي . فبعثوا
قطع على حصة . لأن البيت أن يرحل من البيت
إليه أنتم . مع بيتي . أو بيتك حرة نسيم

وهي عبارة عن صحة وفي صحة في الأصحاح ، وبن كذا بود
 لإشارة إلى تعبد بني يهود في " تلميد علي مريض " .
 لأن يدمج فيه مذهب ابن حنبل الذي يعرف بين تلميد علي
 النص . وبن كذا كجمع عظمي . ولأول قد سئستنه كقوله
 فلا فصل فيه لبصرة عنها ، ثم تسمى فتعد كل أوصافه يكون
 في البصرة ، وأكثر وصوصح ابن العسيرة . وهو بن زحيد بن
 حنبل ممدد برسات الحوية فكان ذاك التجدد وحنبل والإدراج
 الذي سبق إليه الكثيرين .

الاستقلال في الرأي

وقت کا صیغہ و مضارع مع شد مدھب مدی مدھب بہ فی
حسی فی حسی و لا یح . . . کہوں کہ جب شخصیتہ مسئلہ
وضوح مفسر . و لا یح نہ ممتہ علیہ منقذہ لا بعد خطہ حرجی
من موقوفہ نفس عقی . و لا یصح مدھب و حمد حمد
«مکویہ» شکر . مفسرہ . یہ دونوں مفسر . و لا یح مدھب
و لا یح مدھب من حرجیہا حسی و لا یح فی حرجی حرجی
فی و لا یح . و لا یح حرجی مدھب و لا یح

وقد كتبت منذ خجوني والبصريين على السواء حين أشار
إليّ هرويه وفره من ثمره هذا أعلم مني فصح هو مبد
منه من كتبه كما رأيت في مؤلفه من لا حرم من
خجونه ولا يرى غصنته من الاحتجاج على خجونه
وهو معري مني بحديث عن الاحتجاج وهو حد علام معونه
في عصره يتوسل بكثير من الاحتجاج ومسيره لا حرمه
ولا يناديه في حد ذاته في رأي أمة فهو مبتلا من
الحنكي عن الاحتجاج به من قول الخجوني في فعله
مؤثته فعلى الاحتجاج فيه لأف واللام من قول هرويه
لأف واللام جوفوا في لأف من قول هرويه
والأحسن وأحسن من جعفر ما في وقد دار في
فلسف بالأكثر منهم خجونه ترك بعد ذلك

١٠٠٠

مستوى المراهقين الجوي

وہمکن لہجو من یستسبب بقود

ثم يحكي قصة رجلين من بني قريظة
 بعد ما وثقوا في بني قريظة
 وكان في بني قريظة رجلان
 أحدهما من بني قريظة
 والآخر من بني قريظة
 فحدثوا بني قريظة
 "مسيرة" وقد حدثوا
 فيهم من بني قريظة
 جميعها في بني قريظة
 ومن هذا ما يروى في المرتبة التي وضعها في
 وهو كعصر من بني قريظة
 بنق وبنق من بني قريظة
 وبنق من بني قريظة
 بعد علم الكلام ، وليقدم في بني قريظة
 الفقه والفقه في بني قريظة
 حب فيهم من بني قريظة
 متكلم فيهم من بني قريظة
 حسن وحسن فيهم من بني قريظة

وليس كذلك حديث علي العقبة ، ورويت أبيه هو أعلاه
وأمارات لوقوع الأحكام . ووجه حكمة فيها حسب ما في غير
بادة الصفحة لنا ، ألا ترى أن بيت صاحب حج ، وقدر نص
تطهر ، والصلاة ، والطلاق ، وغير ذلك ، لا بد من جهة وجود
في وجود الأمر نفسه ^{٥٥} . لا يعرف عنه جعفر بن محمد بن
مروم ورواية حسب ما في غيره من حديث ، ولا علم يقين
حكمه ومضجه في عدم كونه . ولا في حديثه في غيره من
الشيخ والسلاوات إلى غير ذلك مما عرفت . ولا يخفى نقص
معرفة السند من كان يروي عنه ، ولا سيما ما في
النجاشي ^(١) .

ثم يعود إلى حديثه من الأئمة الثماني عشر . فبعد
بداية مكار غير صحيح . على علم الكلام . فبعد ذلك
سموه على علي بن أبي طالب . ولا بد من جهة ما في
منه في تضمنه من غير مثل كلامه . في قوله " حسب ما في
علي بن أبي طالب في سنده على كلامه سنة . في علي بن
أبي طالب من العدل في نفسه . وهو علي بن أبي طالب . في
عمر علي بن أبي طالب . ولا سيما ما في المخلصين " . في حديث
في هذا السند من أنه في غيره . على أهل الكلام ،
في حديثه عن علي بن أبي طالب . في حديثه عن علي بن أبي طالب .
كان ذلك منك . في حديثه عن علي بن أبي طالب . في حديثه
كانت تصحيحه ، في حديثه . في حديثه . في حديثه .

١ - في حديثه .

٢ - في حديثه .

٣ - في حديثه .

فثبت بغير شك
 لا يذهب على حد
 واحد
 وحده فاسد ، لا طريق إلى ظهوره ، لا إلى قصوره ، أو كماله ،
 كان من هذا القبيل ، فقد ثبت بذلك أن خبرنا صحيح . . .
 عن أسكلمين ، وإن تعددت علل التشكيك

وهكذا نجد أن من حكي في حديثنا عن جلال شدة . . .
 سحر ومسهة على عن . . .
 . . .
 من علوم العربية ، في هذه النسخة علوم . . .

النظرة الكلية

۱- ترجمه کتاب مجمع الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۲- بحار الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۳- الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۴- الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۵- الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۶- الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۷- الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۸- الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۹- الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی
 ۱۰- الفوائد فی شرح بعضی فروع حدیثی

[illegible]

يعلمون انفسهم لا عيال فعند انصححويه تصححه . وذنك نحو
فونت قصب قيهه ، وفوفست فوه =

ثم تمضي به حتى في كثير من صحاح كمانه يسوق بها
لأشبهه بهو لأشبهه حتى يوكدها ترور نظره الكنية عند في
در سینه مصوهر محویره . كما توكده . سبق هذا نعام حسن بهو
مدلس من وسائل محبت . وروی عناصر من منبع نعمی فی
نحوه یحب کسر تا درمی خسته و بسط حتی فی بلاد
نهاد به نکشت لا فی ورو ، عصر ، نهفته ، وند خستوف
لأداسی « هجر » ۱۱۶۰ ۱۱۳۱ م اخی و حقه محمديه

الاهتمام بالجزئيات

وقد كان من حسي ، منه من من حسن عديمين . يعني
حديث هذه الحكمة . لا يجرى لأهماد منسار و نقص حرمة
ر كود منه إلى التصور حكلي و منسار منسار . لا يكتفي
بالعميمات التي تعد في سكر شور و في عدد و بعرض استعمالها
على نوع حرمان من حجة تحت هذه الأقوال و معمر و نوع
من لغة ، كما أن نصير إلى هذه العميمات و منسار الحكمة غير مستند
حرفيات و حذر حواري . و لأهماد إلى صلاحية . حيث تحت
هذه العارفين الحكمة و لأحكام لعامة و في عدد و في عدد

و کثرت مبرک آن صورتی شده که آن احمدی که در آن کجای سعادت و
 شادمانی و در آن کجای سعادت و شادمانی و در آن کجای سعادت و شادمانی

[illegible]

اللفظ والمعنى

أ. الشكل والمضمون

هو اللفظ الذي ينفرد به في حيز معيّن في كثير من مواضع
تتباينه وذاك في صيغة واحدة أو عدة ، فلهذا
حدث كثير من قصص المعنى ، والشكل والمضمون

وكذا جمع لكل هذه الأقسام لا يحفظ ولا يحفظ
لخصاى التي شهدتها بعض الناس وثقافتنا وبالدات في ظل
معادلتها في بعض الأحيان ، وقد كانت بعض الأقسام
على حسب عدة المصطلحات ، وهي تصور التي يكون فيها
بى سجع وسجع فقط ، سجع بى مجرد بى سجع
والأشياء غير هذه الخمسة ، بل قد شهد بعض شيوخنا
كانوا يدرسون البلاغة ، يحتضرون كتبها ، ويحذرون
من كبر الخرج ، وهو مع ذلك لا يحدون ، بل هو من
حين والإبداع يمكن أن يجعل أية مسحة من البلاغة بى
بلاغة وإنه يكون

بقدر ذلك يرجع في هذا لا يخص بى ، هو أن
تكون المسحة بى لأن في هذا قصة ، فلهذا
لمعنى ، وأعمامهم الشكل عن أن يصيروا قصصا المضمون ومشاكله

والى حتى في تلك المسحة فقط بى معنى ، المضمون بى
حسب بعض وشكل ، بل قد وقع في عداقة بى ، ولم

قصته ، وبذلك يثبت عتق من الله بعد قومه بكونهم
 لا يثبت في حياضها ، فثبت في حياضها ،
 والأساسي ، والآخر ، والمثيرة ، التي هي المستوي ، وأن الله هو
 أذاه ووعده ، وأن العبدية ما يكون حياض من عبادة الله
 واحده المقدم ، لإبرار قصور "

من يثبت الله عليه من عرف على الله ، عند الله ،
 في كتابه ، ويستحلم في سائلها هذا العبد ، في كتابه ،
 بعد الله ، في نفس من عرف مع عقل ، وهذا هو المقصود
 وشكلاً ، وسعي منصف ، فحده يثبت ، في باب في منصف
 تعريفة ، هي صلب ، فحدهم معقول ، لا حياض ، وهذا
 الصبر ، من عرف وفتن في هذه الله ، في باب في منصف ، وهذا هو
 منصف معقول ، لا يرى ، لأسباب منصف من صف منصف ،
 واحد منها ، هي منصف ، وهو منصف ، لا حياض ، وهذا هو
 منصف منصف ، كما يعرف ، منصف ، وهذا هو
 وغير ذلك ٩٩ ... (١) .

ثم يتحدث عن حياض منصف ، في منصف ، وهذا هو
 وجوده منصف ، في منصف ، منصف ، وهذا هو
 إذا دل الدليل فإنه لا يجب ، في منصف ، وهذا هو
 منصف ، في منصف ، وهذا هو

ثم نراه منصف في الحديث عن شرفه وارتفاع قدره على المنطق ،
 وكأنه يحاج الدين لم يروا في البلاغة إلا الحيات ، فيقول ، أي

ويخرج من بعدهم المور من ثمة من حصى عذبة
 سبعة حتى تخرج المني من حصى وشكر من حصى
 حديث صولا لا يلبث إلا من حصى من حصى
 فحسبنا في هذا المقام أن نقول من حصى من حصى
 اكشفوا الصرور كشفه من حصى من حصى
 الصرور إنما هو الصرور من حصى من حصى
 بفتن من حصى من حصى من حصى من حصى

البراعة في الجدل

وكان لابد لهذا الموهب عفتي من رتبة من حسي ،
والطريق المسمى الذي صلكه مدرسات سحرية ، كان لابد منه
السطر بعيني من أن يزود عالم كبير بمدرسة علمية في صناعته
لحجة ، وبراعة وفيرة في من حذب ونشأ به ، وهو فخر ورت
ذلك أيضاً عن قادة مدرسة الاعتزاليين وأنصبيهم ، وهم من نعم
إجادة وبراعة في هذا اللون من ألوان الإرشاد والإصلاح

حتى أننا نجد من حسي وهو مستخدم هذه الطريقة معهوده مدى
ممكن في معربة في مدرسات النجوة يشهد لنا صمو طرسته بأنه
ما هي عميقة وصائفة في أغلب الأحيان

فهو بعد أن تحدث عن منافع المعنى على المنطق ، وسبق ذلك
العديد من صحيح ، التي رأينا من بينها المقدمات العربية حروف الهاء
على المعنى في أول الفعل للمصارع (حروف مصدرة) كـهـ تنقلب
حرفاً فـهـ أو لمعاني حروف أخرى أو يكون حرفاً من كـهـ المقدمات
التي كان من حروف مصدرة ، فاستعملته حجة والبداهة يعطو
بهذه حانة المعنى منطقي الذي كان أصبح به من السبب ، مشهور ،
العرب قد لا تحب حروف المعاني فحفظوه بكونها حشوة ، وأصبح
عندي ما لا يؤيد على لأصناف المعرصة لـهـجـف والإحجاف ، وذلك
كأنك التفسير ، وتصغير ، نحو : درهم ودرهم

١١٤

ویدیوی نام و خبر قادیانی حضرت شاکر مراد خان
معمره قید عدد تم جلد سب - شعوبہ بنی بکتہ علی مقدس علی
نام خاص معمرہ ہجرت مسعود ضلع پنجاب - لاہور علی زکریا

[illegible]

والذين درسوا قصة سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" في
الاجتماعات الاسبوعية ، يحسون الشبه بغير من حضروه معه
حتى يشبهوا من حتى وضع لعدة رخصته في رخصه - مائة
حتى يشبهوا "سيدنا محمد" ، لا مرة في ذلك ، فكثر من معه
في يومه اذ كان يمشي في سبيله كحضرته في سبيله ، فكثر من معه
في سبيله على طريقه اذ كان يمشي في سبيله ، فكثر من معه
في سبيله على طريقه اذ كان يمشي في سبيله ، فكثر من معه

حكايه لأصواتها وقالوا قط شئ . . . فصعد ع صا و
 «فاد» بد قطعه طولا ، وحدث ذلك مقطع صا ، فصعد صا .
 مقطع صا ، وكذا ذلك صا . . . صا . . . صا . . .
 فصعد صا . . . لأجل مقطع صا . . . فصعد صا . . .
 مهموسة . . . لا لا علاج فيه «^(١)

وكسر غير هذا لأشبهه . . . كشيء غير هذا الصليبي وهدس
 سبيح . . . يسوق من حسي في . . . يعين لوجهه بطره ويطر
 معينه . . . «هـ» بطر «في هذا»

وهو يحدث من روث اللعة إما هي توفيق من عند الله ، كما
 حدث معبره من فاني . . . أعط القرآن قديم لأنه كلام العديم
 سبحانه وعالي ، فيقدم في هذا الصدد حجة معبره عندما يقول
 «إن المواضع لا بد معها من . . . وإشاره بالخارجة نحو انومي إليه
 ونسار نحوه ، والحمد لله سبحانه . . . لا . . . حجة فيصيح (ي) ،
 وإشارته ، فحصر عندهم . . . من موصلة على نفعه منه^(٢)

وهو الذي تنم على شئ على نفسى ٢٨١ ٣١١ هـ ١٤٣
 ٩٨١ هـ ، وصححه زهير عام يرفض . . . حصر من كذا
 حصر أحد ، لأننى علو . . . شئ . . . حجة وحى من عند الله فهو .
 . . . شئ . . . حجة . . . حجة . . . حجة . . . حجة . . . حجة . . .
 وحج بقوله سبحانه * وعلمهم لأسماء كنه * وهـ

(١) المصدر السابق ص ٢٢ . . . ٢ . . . ٢

(٣) خصائص ص ٤٢

لا يشهد موضع خلاف بل قد يحق أن يكون الموضع
في أي موضع مناسب وقد يعني من هذا ما يستحدث
لا محذوراً^١.

إن كان معنى قوله في هذا الموضع من حيث
أنه حتى في قضية قبل بعده لا بد من استيفاء
لأن حتى في قضية بعده من حيث هو في الحقيقة
شدة ولا حجب من بعده من حيث هو في الحقيقة من
منه من حيث هو في الحقيقة من حيث هو في الحقيقة

وهذا لأن من حيث هو في الحقيقة من حيث هو في الحقيقة
أنه من حيث هو في الحقيقة من حيث هو في الحقيقة
حاصل من حيث هو في الحقيقة من حيث هو في الحقيقة

فمن حيث هو في الحقيقة من حيث هو في الحقيقة
من حيث هو في الحقيقة من حيث هو في الحقيقة
على أن منهم هو ومن عاصره من المقتضى
كيف جمع في حد من حد^٢ وكيف جمع في حد من حد

من حيث هو في حد من حد من حد من حد من حد
الذي لا تحيط بجماله الظن والاحتمال^٣

وهو في حد من حد من حد من حد من حد من حد
من حد من حد من حد من حد من حد من حد من حد
من حد من حد من حد من حد من حد من حد من حد

وكن مع سبب الشعور به فيه وحبس في حده منتهى به من
 منس في سجده طي حمله ثلثا " في من حمله
 حمله " كقوله: " كمن في حمله " في حمله
 بعد كمن في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 سوفي

بعد في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 كمن في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 كمن في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 كمن في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله

في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله

في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله
 في حمله " كمن في حمله " كمن في حمله

ما هو العام ؟

العام : هو الذي يقتضيه شكله من جود أو عدمه لا
 من حيث اللفظ ، فحينئذ يقال : هذا عام ، حتى في قوله : هذا
 شعب ولا يراد به شعبا عاما ، بل هو لفظه لا معناه ، فحينئذ
 "عام" ما هو ؟ أهو اللفظ ؟ أم المعنى ؟ أم شيئا آخر ؟
 اللفظ والمعنى ؟

والجواب : حتى يتبين لنا ما يقتضيه شكله من جود أو عدمه
 للإنسان ، أي الإنسان المتكلم : هذا عام ، لأنه يقتضيه
 بقوله : "أنا" ، فحينئذ يقال : هذا عام ، حتى في قوله : هذا
 ليرزق أو بعض العمل يأتي حساء ، هذا عام ، لأنه يقتضيه
 وأما غيره ، فحينئذ يقال : هذا عام ، حتى في قوله : هذا
 ترفع منه ، لأن اللفظ يقتضيه ، حتى في قوله : هذا عام ،
 لأنه يقتضيه ، حتى في قوله : هذا عام ، حتى في قوله : هذا
 في بعض من يرفع وحبس وحرره ، هذا عام ، لأنه يقتضيه
 شيء غير ذلك ، فحينئذ يقال : هذا عام ، حتى في قوله : هذا
 يمكن تصديقه ، فحينئذ يقال : هذا عام ، حتى في قوله : هذا

وهو عرفت ، وصحح : وتعمير هذه في هذه العام ، في قوله : هذا
 مذهب ابن جني في هذا الباب .

النقّة في الحضارة العربية

[illegible]

فانما هذا الكتاب هو الذي هو في ذمتنا من كتاب الله تعالى
شكر الله عليه وعلى من شاوره في كتابه من كتاب الله تعالى
والله اعلم بالصواب

و سب سے بڑا مسئلہ یہ ہے کہ محققین کی مدد سے ہی علماء
شکر کی نعمت میں حیرت و حفاقت پیدا ہو رہی ہے (امریکی
گیتس کا کہنا ہے کہ)

[illegible]

فليس حليها حاصل لعدم مقتضى معيشة قائد كان معمر هو
 ديون العرب جميع كما يقول الجميع، فلا يعجز عن سعيهم
 بسبب العرب وزيادة مظهره، وخاصة لا غير ما منهم، سبباً
 سحره من مقتضيات خضرة، مما يعجز به، ويقص بتصرف
 كيبه، عما في ديونهم جميع، كما في سواها، لا مدحض على يمكنه من
 قد حصاره، بعد ما كان ساجد، لا يلبس ما به من خضرة عريضة،
 وحصار ما به من كبر، يعجز عن سعيه من حلي سطور من
 شهداء الإسلام

وقد شهد لا سيما منتهى سعيه في العرب لا يجد - حلي
 حرك في ما قد - أعجمي فمقتضى - (لا) العرب من سعيه
 قد ما يقتضيه، من حلي سحره

من هو بعد لا يجد في - شيع العرب في ما قد - في دم
 شريعة - دمه حلي - شيع - لا يمكن - يكون حلي - في دم
 ما قد - فمقتضى - حلي - دم - حلي - وسلا من العرب
 كبر كثير يعجز به، وشدة عجزه بعد سعيه في دم - نسوي
 برفيع، فهو بعد - بنا سائل علماء العربية عن أصله - حلي،
 وقد يدرك سعيه من سعيه - حلي - حلي - حلي
 منهم - لا يمكن - حلي - حلي - حلي - حلي
 وقد قد - حلي - حلي - حلي - حلي

ما من رجل حتى يولد له جسد قصير من جسمه
 حتى يولد له قلب من جنده وروح من روحه
 قال بها شعرا رويده وسموه إليه ١١٩٩
 الأمر ، الأمر انقارية بين العربية ،
 من أصله أعجمي ، ويختل من شذلات
 من سمع به ، وسمعه في يوم من الأيام
 السمودج الذي يجب أن يحتديه العلماء .

الإيمان بقدرة النفس على اكتشاف المجهول

وابن جنى الذى يعطى كل هذه الثقة للعقل العربى والثرث والحضارة العربية ، لا يقف هذا الموقف من ماضى هذا العقل والثرث والحضارة فقط ، وإنما تسحب ثقته هذه وتجيده ذاك على المستقبل ، مستقبل الإنسان العربى المتسلح فى حقل العلم والدراسات بالمنطق العقلى ، وأنوات البحث التى تثبت صحتها وجدواها فى هذا الميدان ..

ولحن نلمح من خلال أحاديثه وإشاراته المتناثرة أن إيمانه بقدرة العقل على فض المغلق من الحقائق ، واكتشاف المجهول من المعارف ، والوصول إلى المحجوب من العلوم ، قدرة كبيرة ، وليس أمام الأمل فى انتصارات الإنسان فى هذا المجال حدود ولا حدود ..

فهو رغم حيرته وتردده فى موضوع اللغة ، أوحى هى أم موضوعة؟ إلا أنه لا يقصد الأمل فى أن يصل عقله يوماً ما إلى خاطر يحسم الأمر فى أى من الاتجاهين اللذين يتنازعانه ويتجادلان عقله ووجدانه ، فيعد القارئ بأنه « إن خطر خاطر فيما بعد ، يعلق الكف بإحدى الجهتين ويكشفها عن صاحبيتها ، قلنا به » (١) .

وعندما يتحدث عن حكمة العرب ، فإنه يقف الموقف المنطقي مع نفسه ، فإذا كان مجرد هذه الحكمة إنما يرجع إلى علو شأن

(١) المصدر السابق ص ٤٦ .

العقل العربي ، فلا بد لعقل الباحث من أن يصل إلى أغوار هذه الحكمة ويتكشف ما فيها من روعة وجمال ، وإذا كان يقف اليوم عاجزاً أمام بعض أسرار هذه الحكمة فلا بد وأن يفتح له المستقبل هذه الأبواب ، فحكمة العرب كما يقول : « تشهد بها العقول ، وتتناصر إليها أغراض ذوى التحصيل ، فما ورد على وجه يقبله القياس وتفتاد إليه دواعي النظر والإنصاف ، حمل عليها ، ونسبت الصنعة فيه إليها ، وما تجاوز ذلك فخفى لم تأس النفس منه » (١) .

فهذه الثقة التي يعطيها ابن جني للنفس ، وإيمانه بقدرتها على اكتشاف ما هو « خفي » الآن ، إنما توحى إلينا ، هي كذلك ، بصدقه مع نفسه ، ومع المنهج الاعتزالي الذي استخدمه بعقريته وحصافة عندما غزا به - على هذا النحو الذي أشرنا إليه - دراسة النحو العربي ، وقدم لنا كتابه القيم (الخصائص) تجسيداً لهذا المنحى الدراسي في هذا الميدان (٢) .

(١) المصدر السابق ص ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

(٢) عندما كنت طالباً في « ليسانس » كلية دار العلوم ، كان مطلوباً أن أخدم - في أعمال السنة - بحثاً في نحو اللغة العربية . ولما كنت غزوفاً عن البحوث التقليدية - التي لا إبداع فيها ولا فكر - كأغلب البحوث التي تقدم في مثل هذه اللسانات ، في « النحو » - فلقد حار عقلي : ماذا أكتب ؟ وفيما ؟ وكيف ؟ . ثم تذكرت أنني قرأت للدكتور طه حسين شاء على نحمد كتاب (الخصائص) لابن جني - ووصفه بأنه أعظم ما كتب في فلسفة العربية . . . ولما كنت أعلم أن ابن جني هو واحد من أعلام التيار العقلاني في تراثنا العربي الإسلامي ، فلقد خطر بذهني أن أبحث عن أثر منهجه العقلاني في دراساته للعربية . كما نشرت في كتابه (الخصائص) . فكانت هذه الدراسة - التي بين يدي القارئ - هي التي تقدمت بها « بحثاً » في « أعمال السنة » عندما كنت طالباً في كلية دار العلوم .

الفهرس

٢	مقدمة
٧	الكوفة والبصرة : مدينتان ومدرستان
١٨	من هو ابن جنى ؟؟
٢٠	منهج البحث فى (الخصائص)
٢٢	الخلق والإبداع
٢٥	الاستقلال فى الرأى
٢٧	مستوى البراهين النحوية ومكان النحر من تصنيف العلوم
٣٠	النظرة الكلية
٣٣	الاهتمام بالجزئيات
٣٦	اللفظ والمعنى أو الشكل والمضمون
٤١	البراعة فى الجدول
٤٤	اللغة . . أقدمية هى أم مخلوقة ؟؟
٥٣	ما هو العامل ؟؟
٥٤	الثقة فى الخطابة العربية
٦٠	الإيمان بقدرة النفس على اكتشاف المجهول

إلى القارئ العزيز . .

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل

العقل بالدين ، ويقيم قطيعة مع التراث . .

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي ، لأن الله

والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار ، تصنع

للمسلم تنويرا إسلاميا متميزا .

ولتقديم هذا التنوير الإسلامي للقراء ، **تصدر هذه**

السلسلة ، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي

المعاصر :

● د . محمد عمارة ● المستشار طارق البشري .

● د . حسن الشافعي ● د . محمد سليم العوا .

● أ . فهمي هويدي ● د . جمال الدين عطية .

● د . سيد دسوقي ● د . كمال الدين إمام .

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين . .

إنه مشروع طموح ، لإثارة العقل بأنوار الإسلام .

الناشر